

إعدام علي حسين

علاء حسن

الدعوى القضائية المرفوعة ضد زميلنا الكاتب علي حسين وصحيفة المدى، تعبر عن رغبة البعض في مصادرة حرية التعبير، وتسخير وسائل الإعلام لخدمة جهات رسمية وشخصيات سياسية، أسهمت المصادفة والنظام الانتخابي المعتد والإصطفافات الطائفية في إشغال موقع في المشهد السياسي الراهن، الذي يوصف بأنه مازال مرتبكا، وتقاذفه التجاذبات والإرادات والخلافات وتقاطع المواقف، فانعكس ذلك في تحديد المسار، فلا أحد يستطيع استشراف مستقبل التوجهات، لبناء الدولة، أم لترسيخ الإصطفاف الطائفي الذي أخذ في الأونة الأخيرة دعوات لتشكيل أقاليم طائفية خارج القواعد والأسس الدستورية والقانونية.

التعاطف الذي أبداه مئات من الإعلاميين مع الكاتب علي حسين، واستعدادهم للوقوف ضد من يحاول إخراس صوته وإحالة القضاء والحكم عليه بأقصى العقوبات قد تصل إلى الإعدام، تمثل الصوت الأخر المعارض لمصادرة حق التعبير، ومنح الإعلام حقه في كشف الحقائق وتشخيص الأخطاء لغرض معالجتها، وتبسيط الضوء على كل المظاهر التي تعرقل مسار العملية السياسية وتوطيد الديمقراطية في البلاد.

الإعلاميون المتعاطفون مع علي حسين وصحيفته، معظمهم تعرضت لملاحقة النظام السابق، وهم من اشد المحسنين لتبني أساليب تكريم الأفواه، والتلويح باللجوء للقضاء لوضع كتاب الرأي والصحفيين في قفص الاتهام بتهمة تشخيص كوارث، وافقت الأداء السياسي والحكومي، وجعلت العراقيين يدخلون في نقم مظلم نتيجة بروز خلاف سياسي، بدأ منذ إعلان نتائج الانتخابات التشريعية واستمر مع تشكيل الحكومة الحالية.

بعض صحفنا المحلية تنشر مقالات رأي لكتاب عراقيين مقيمين في الخارج، ولا اعتراض على ما يكتبون، وليس من حق أحد منعهم من الكتابة، لكن الجهات التي تلوح دائما باللجوء إلى القضاء تتجاهل ما يتبناه البعض من خطاب يبريد العودة إلى النظام السابق "بمقالات زيتونية" غايتها استهداف التجربة الديمقراطية، ومصادرة إرادة العراقيين، والساحة الإعلامية اليوم تتعج بطبعتا جديدة لجريدة حزب البعث المنحل والثورة.

أغرب ما شهدته الساحة الإعلامية مؤخرا قيام وكالة إخبارية بتوزيع استمارات وزعت بين أعضاء مجلس النواب، تتضمن تعهدات الوكالة بنشر أخبار وأنشطة البرلمانيين لقاء مبلغ قدره 200 دولار شهريا، وهذا "الإنحطاط الإعلامي" كشفه النائب عن القائمة العراقية عثمان الجحيشي، وأبدى استغرابه من تعامل بعض وسائل الإعلام مع الشخصيات السياسية وأعضاء مجلس النواب بهذه الطريقة التي أصبحت ظاهرة تعكس الانحدار المهني وتحول الإعلام إلى سلعة تخضع للعرض والطلب، فيما تصر جهات رسمية ومسؤولون وسياسيون على مقاضاة علي حسين وغيره من الكتاب بتهمة التشهير، وغيرها من التهم الجائرة.

لو كان علي حسين وغيره يكتب بالطريقة الزيتونية وينتيد بدور هذا الزعيم والسؤول، وينتهج أسلوب الوكالة الإخبارية صاحبة الاستمارات، لتخلص من وجع الرأس، ومن ملاحقات الآخرين، فالكتاب تعرض لشتائم رئيس مجلس محافظة بغداد كامل الزيدى وغيره من المسؤولين وأعضاء مجلس النواب، ورئيسه أسامة الجففي أعلن مقاضاة الكاتب، ولم يبق الأثر على هذا الحد، لكن البعض يتصور بان توطيد الديمقراطية في العراق يمر عبر طريق إصدار حكم الإعدام بحق علي حسين، نظرا لما يحمل "عموده الثامن" من تهديد للأمن القومي، والتخريب المقصود للعملية السياسية. وفي هذه الأوقات "الديمقراطية المحمومة" ليس أمام الكاتب إلا كتابة وصيته لينال رضا من أزعمهم العمود الثامن، لأنهم تصوروا "العودة من جديد ويكتفي في أية لحظة أن يسقط على رؤوسهم، ووين يروح المطلوب منه".

نائب رئيس مجلس ذي قار (المدى) :

استشراء ظاهرة الفساد بطريقة غير مسبوقة في دوائر المحافظة

الناصرية / حسين العامل

حذر نائب رئيس مجلس محافظة ذي قار من استشراء ظاهرة الفساد الإداري والمالي في الدوائر الحكومية العاملة في المحافظة مشيراً إلى فتح العديد من الملفات في هذا الصد . وأوضح عبد الهادي موحان السعداوي للمدى أمس السبت : أن الفساد أخذ ينتشر بصورة غير طبيعية في دوائر المحافظة وقد تم فتح العديد من ملفات الفساد والكشف عن المفسدين ومواطن الفساد في المفاصل الإدارية والمالية وأضاف لكن حتى الآن لم يتخذ إجراء حاسم فيها . وتابع السعداوي فقد تم مؤخرا فتح ملفات فساد في مديرية ماء ذي قار وملاحظة التسجيل العقاري في سوق الشيوخ من قبلنا شخصيا حيث تم الكشف عن عمليات فساد وهدر للمال العام في مديرية الماء وتم



استجواب مدير الماء في هذا الشأن وحاليا الأمر متعلق بقرار الهيئة العامة في مجلس المحافظة . حسن على خلفية تقديم نائب رئيس مجلس محافظة ذي قار وثائق وبيانات تشير الى وجود خروق إدارية ومالية في مفاصل مختلفة من الدائرة المذكورة . وعن دور الفساد في انخفاض الطاقة الإنتاجية لمشروع ماء الناصرية العلقاق قال السعداوي : ان مشروع الماء العلقاق انخفضت إنتاجيته مؤخرا من 10 آلاف م³ / ساعة الى ما يقرب من 4 آلاف م³ / ساعة وهذا مؤشر خطير على سوء الإدارة . وأضاف فقدم اختيار الكادر الهندسي والفني المناسب لإدارة المشروع وإنشاء مشاريع بواقع شخصية لا تمت بصلة للصالح العام هو نوع من أنواع الفساد الذي قدمنا الدليل عليه خلال استجواب مدير الماء أمام مجلس المحافظة .

مواطنون: نخشى تفرد أحزاب بمقدرات المحافظة

مشروع إعلان إقليم ميسان . آراء متباينة ودعوات متواترة

ميسان / رعد الرسام

رغم الموازنات الضخمة التي استلمتها الحكومة خلال السنوات الماضية من جهة أيد المهندس حازم طالب خطوة المجلس وعدها البديل الأمثل للنهوض بالمحافظة موضحا " إذا ما تحولت المبررات التي ساقها رئيس وبعض أعضاء المجلس لاتخاذ هذا القرار إلا أن كثيرا من المواطنين الذين استطلعت (المدى) آراءهم أسس عبروا عن رفضهم التام له وصفوها ب (محاولات تنفيذ سياسات خارجية لتقسيم العراق) وفيما أبدى بعض المواطنين تأييدهم لتشكيل إقليم ميسان رهنوا موافقتهم بحل الفساد والحسوية كون الوزارات تحل تلك المشاريع للمقاولين دون أخذ موافقة أو فسكون الأمور بأيدي أبناء المحافظة وأهل مكة أدرى بشعابها " "الدعوات المتواترة مؤخرا حول التوجه لتشكيل الأقاليم هي خدمة مجانية لمشروع تقسيم العراق " هذا ما قاله المواطن حميد جبر مضيفا للمدى أمس الاول الجمعة " بالتاكيد نحن نرفض وبشكل قاطع إقامة الأقاليم ونعدھا خطوة أولى لتقسيم البلد وهذا ما يتعمدنا أعداء العراق ليصبح البلد مقسما وضعيفا ولقمة سائفة لدول الجوار " وتابع جبر " تعجبت وأنا استمع لقول عضو مجلس المحافظة سعد الموسوي خلال لقاء مباشر معه في قناة العراقية وهو يقول ما معناه (ان تشكيل الإقليم سيجعل ثروة المحافظة بأيدينا لتحقيق ما نسعى إليه في خدمة المحافظة) وهذا يعني ان كل إقليم سيحتكر الثروات المتوفرة على أراضيه وبالتالي ستحدث نزاعات مستقبلا بين الأقاليم وربما حروب تؤدي إلى تقسيم البلاد ، أنا أتمنى ان يتم إلغاء مجالس المحافظات التي أثبتت فشلها وأن يصار إلى منح المحافظين صلاحيات أوسع لإدارة المحافظات "



بعينها بمقدرات الإقليم المفترض إضافة لشكوكهم بقدره هؤلاء الداعين لتشكيل الأقاليم بإدارتها بشكل سليم فيما ربط بعض المثقفين الذين استطلعت المدى موافقتهم ، موافقتهم على تحويل النظر عن انتعاشهم السياسية او الطائفية والمنهجية للتنافس في انتخابات حرة وتحت مراقبة دولية لانتخاب حكومة جديدة لإدارة الإقليم المنبثق ، وشكك الكثير منهم بجديّة المجلس المحلي في ندوته هذه مشيرين الى أنها خطوة للضغط على الحكومة الاتحادية للحصول على موازنات ضخمة وصلاحيات أوسع لإدارة المحافظة . الى انك أبنت أعداد كبيرة من المواطنين لا مباليتهم بقرار المجلس حول عقد اجتماع طارئ لمناقشة وبحث إمكانية تحويل المحافظة إلى إقليم . وقال المواطن حيدر صيهود " إن المهم هو أن تتوفر فرص العمل والخدمات اللائقة والحريات العامة ولتحول المحافظة إلى إقليم او مملكة او جمهورية مستقلة ، فقد مللنا الوعد بحياة أفضل وطرح كيل صبرنا من تردّي الخدمات " من جهته أتهم الشاب كزار الساعدي المسؤولين الداعين إلى تشكيل الإقليم بالمتفقين موضحا " هؤلاء المسؤولون لم يشبعوا من السرقة والأذن بريدون أن يسبقوا بإقليم لكي ينهبوا براحتهم ، وأولافنا الذي استنفذنا من حكومة المحافظة ومسؤولينا طيلة السنوات الماضية لكي نأمل منهم خيرا حين تحول إلى إقليم ؟ " فيما سخر ابو دلال من قرار المجلس معلقا " عمي غالبية المواطنين لإعلان المحافظة إقليما وقد سبق وان فشلت محاولات مماثلة في البصرة التي رفض سكانها فكرة الإقليم واعتقد أن السبب هو خشية المواطنين من تفرد أحزاب

أحد الأكاديميين الذي رفض ذكر اسمه وصف خطوة المجلس بالمستعجلة مضيفا " اعتقد أن الوقت غير مناسب لاتخاذ مثل هذه الخطوات وربما هي من باب الضغط على الحكومة الاتحادية لتقديم بعض التنازلات عن صلاحياتها الى المحافظات، خصوصا في الجانب الأمني والاقتصادي، ويرأى أن استطلاع للرأي إذا ما جرى فسيثبت رفض غالبية المواطنين لإعلان المحافظة إقليما وقد سبق وان فشلت محاولات مماثلة في البصرة التي رفض سكانها فكرة الإقليم واعتقد أن السبب هو خشية المواطنين من تفرد أحزاب

من المحافظات

الاحتفال بيوم السجن السياسي

ميسان / المدى قامت مؤسسة السجناء السياسيين في ميسان أمس حفلا بمناسبة يوم السجن السياسي العراقي . وقال مدير المؤسسة جاسم محمد الهاشمي في كلمة في الاحتفال أوضح فيها "أن ما تحقق لهذه الشريحة يتلخص بتوزيع منحة البناء البالغة 30 مليون دينار للسجين ممن أمضى 3 سنوات فأكثر وكذلك مساعدة السجناء بالسفر لأداء مناسك العمرة وضمن نفقات، فضلا عن إجراء تخفيض بنسبة 50% على الخطوط الجوية العراقية وتخفيض الأجور الدراسية بالنسبة لطلبة الدراسات الجامعية" . والقيت كلمات من قبل ممثل رئيس مجلس المحافظة وعدد من السجناء السياسيين أوصحوا من خلالها دور السجن السياسي في التصدي للنظام الدكتاتوري وبناء العراق الجديد فيما أقيمت قصائد شعرية لشعراء من السجناء السياسيين في المحافظة.

لجنة الزراعة تسعى لتشريع قانون القرى

بغداد / المدى تسعى لجنة الزراعة والمياه البرلمانية الى تشريع قانون (القرى العصرية) كما هو موجود في باقي دول العالم. وقال عضو لجنة الزراعة والمياه هادي الياسري أمس السبت: إنه في الأسبوع المقبل سيتم تقديم قانون (القرى العصرية) والذي يتضمن إنشاء قرى بالطرق الحديثة والمتطورة كما هو موجود في دول العالم المتقدم. وأضاف الياسري: سستضيف وزير الزراعة والموارد المائية وبعض اللجان في المحافظات ، مشيراً الى هناك بعض اللجان تم توظيفها على المحافظات بسهولة جمع المعلومات ومن ثم تقديمها لمجلس النواب ليكون هو الرقيب والمشر على جميع المشاريع.

صحة كربلاء تطالب بدعماها ماليا

كربلاء / المدى دعت دائرة الصحة في محافظة كربلاء وزارتي الصحة والمالية إلى دعمها ماليا لإكمال استعداداتها الخاصة بزيارة منتصف شعبان. وقال مدير صحة كربلاء الدكتور علاء حمودي بدير إن دائرة الصحة لن تتمكن من النهوض بواجباتها خلال الزيارة دون حصولها على تخصيصات مالية. وأشار مدير إى أن دائرة الصحة في المحافظة قامت بنشر عشرات من الفرق الطبية في المحافظة استعدادا للزيارة الشعبانية.

تنويه

في تقرير منظمة صوت المرأة المستقلة الذي نشر أمس جاء فيه ان عدد الدول الموقعة على قانون رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة هو 39 دولة والصحيح هو 139 . لذا اقتضى التنويه

الصحة تحذر المواطنين من الإصابة بالأمراض الانتقالية

بغداد / قيس عيدان العديد من المواطنين، نتيجة تعرضهم لأشعة الشمس، خصوصا العمال الذين يتطلب عملهم دائما التعرض للشمس ؛ كما حذر هادي المواطنين من استخدام منتجات الألبان المصنعة محليا والمياه المعدنية والمواد الغذائية الممنهية الصلاحية ، وأعلن عن مواصلة وزارة الصحة برامجها الوقائية من أمراض فصل الصيف. والمتمثلة بالكوليرا والتيفوئيد والإسهال ؛ المدير العام لدائرة الصحة العامة في وزارة الصحة الدكتور حسن هادي باقر دعا المواطنين لاتخاذ الإجراءات الوقائية من أمراض فصل الصيف. والإسهال نتيجة ارتفاع درجات الحرارة، خصوصا الإصابة بمرض الحمى غير المشخصة (التي تصيب

مواقع عملهم، إضافة الى مراقبتهم خلال تغذائهم منذ دخولهم الحدود الإدارية للمحافظة ولحين مغادرتهم

من جانبه قال رئيس هيئة الاستثمار في البصرة حيدر علي فاضل إن القوة الأمنية الجديدة سوف تسهم بتوفير مناخ أمني أفضل للمستثمرين الأجانب مما سوف يعكس بشكل إيجابي على حركة الاستثمار في المحافظة، مضيفا أن " المديرية تتألف حاليا من عدد قليل من الضباط والمتنسيين، لكن من المقرر أن يصل عددهم الى 200 ضابط ومنتسب في المستقبل" . ودعا فاضل وزارة الداخلية إلى " توفير سيارات ومقر دائم للحاليين لا يتكون المقررة والكفاءة ولم يقدموا للمحافظة ما يستحق الذكر على المستوى السياسي والاقتصادي والبطالة المستشرية بين صفوف الشباب خير دليل

حيث تتضمن الدراسة فحص نماذج من هذه المواد ومدى مستوى التلوث الجرثومي والكيميائي الحاصل فيها، وخصوصا التلوث بمركبات الرصاص وستقدم نتائج الفحص والدراسة إلى الجهات المختصة في الوزارة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها؛ وأكد هادي ان معهد بحوث التغذية في تماس دائم مع المواد الغذائية المعروضة في الأسواق المحلية لاستهلاك المواطنين سواء محلية الصنع منها او المستوردة بكافة أنواعها وذلك عن طريق فحص الدائم لعينات ونماذج

بغداد/ قيس عيدان

حذرت وزارة الصحة المواطنين كافة من الإصابة بالأمراض الانتقالية مثل مرض الكوليرا والتيفوئيد والإسهال ؛ المدير العام لدائرة الصحة العامة في وزارة الصحة الدكتور حسن هادي باقر دعا المواطنين لاتخاذ الإجراءات الوقائية من أمراض فصل الصيف. والمتمثلة بالكوليرا والتيفوئيد والإسهال نتيجة ارتفاع درجات الحرارة، خصوصا الإصابة بمرض الحمى غير المشخصة (التي تصيب



تشكيل قوة أمنية لحماية المستثمرين الأجانب

لحافة المستثمرين الأجانب وأسرهم، وحراسة مقر إقامتهم ومواقع عملهم، إضافة الى مراقبتهم خلال تغذائهم منذ دخولهم الحدود الإدارية للمحافظة ولحين مغادرتهم . من جانبه قال رئيس هيئة الاستثمار في البصرة حيدر علي فاضل إن القوة الأمنية الجديدة سوف تسهم بتوفير مناخ أمني أفضل للمستثمرين الأجانب مما سوف يعكس بشكل إيجابي على حركة الاستثمار في المحافظة، مضيفا أن " المديرية تتألف حاليا من عدد قليل من الضباط والمتنسيين، لكن من المقرر أن يصل عددهم الى 200 ضابط ومنتسب في المستقبل" . ودعا فاضل وزارة الداخلية إلى " توفير سيارات ومقر دائم للحاليين لا يتكون المقررة والكفاءة ولم يقدموا للمحافظة ما يستحق الذكر على المستوى السياسي والاقتصادي والبطالة المستشرية بين صفوف الشباب خير دليل

البصرة / السومرية

أفاد مصدر أمني في محافظة البصرة، عن وزارة الداخلية استحدثت قوة أمنية في المحافظة لحماية المستثمرين الأجانب، وفيما أبنت هيئة استثمار البصرة ترحيبها بتشكيل القوة، أعرب محلل عسكري عن اعتقاده بأنها ستقلص من أنشطة الشركات الأمنية الخاصة. وقال المصدر إن "مديرية شرطة حماية شركات الاستثمار باشرت عملها في البصرة قبل أيام قليلة تنفيذًا لقرار أصدرته وزارة الداخلية، مبيّنا أن "المديرية الجديدة ترتبط من ناحية إدارية بالمديرية العامة لشرطة محافظة". ولفت المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه إلى أن "المديرية كلفت بواجبات دائمة تشمل توفير الحماية

خبراء في بابل يناقشون سبل مكافحة التصحر

ناقش خبراء في مجال البيئة سبل مكافحة التصحر وتدهور الأراضي في العراق والمعالجات الجادة للحفاظ على بيئة نظيفة . وأكد رئيس قسم التربة والمياه في كلية الزراعة جامعة بابل كريم البكري إن ظاهرة التصحر مشكلة عالمية وليس إقليمية، مشددا على ضرورة اتخاذ الإجراءات أنية للحد من هذه الظاهرة تتمثل في منع قطع الأشجار والرعي الجائر للأراضي وإعادة الغطاء النباتي للأراضي التي شهدت تصحرا مشيراً أن إحصائية لوزارة الزراعة أكدت أن ما بين 40-50% من مساحة العراق هي أراض متصحرة. ومن جانبه ذكر مدير بيئة الفرات الأوسط المهندس كريم حميد عسكر بان نسبة التصحر في العراق بلغت 80% من مجمل الأراضي معزياً أسبابها الى شحة المياه والتغيرات المناخية وفقدان الإدارة الصحية للمياه، مبيّنا ان هذه الظاهرة تؤثر سلبا ويصورة مباشرة على حياة الإنسان والتنوع البيولوجي والزراعي مشددا على ضرورة ان تضع الحكومة الاتحادية والمحلية ووزارة الزراعة برنامجا بيئيا لإدارة هذه المشكلة مشيراً إلى اتخاذ إجراءات للحد من هذه الظاهرة يتضمن تثبيت الكثبان الرملية وإنشاء الحزام الأخضر.